

بناء وتطبيق مقياس الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي للمعاقين

م.د. حازم جاسم خزعل
كلية التربية الرياضية
جامعة البصرة

الملخص العربي

الدافعية من العوامل النفسية الهامة في التقدم والانجاز الرياضي ، ومن خلال دراسة الدافعية نستطيع الإجابة على بعض الأسئلة الهامة المرتبطة بممارسة الألعاب الرياضية التي تتعلق بممارسة المعاقين لأنشطة رياضية معينة ، أو الفرق عن زملائهم و مشاركاتهم في الأنشطة الرياضية ، وما هي الدوافع التي تحفز المعاقين على ممارسة الأنشطة الرياضية بصيغة دائمية، إن إثارة مثل هذه الأسئلة تعني البحث عن الدافعية وكيفية الاستفادة منها و تطبيقها في الواقع الرياضي لتلك الفئة ، وتتجلى أهمية البحث في بناء مقياس للدافعية نحو النشاط الرياضي للمعاقين والتعرف من خلاله على مستويات هذه الدافعية لديهم .

مشكلة البحث :

تبرز مشكلة البحث في أن المعاقين يميلون إلى العزوف عن ممارسة النشاط الرياضي مما يترك ذلك الأثر السلبي على حالتهم النفسية والاجتماعية و تظهر عليهم حالات الاضطراب في السلوك النفسي والاجتماعي ، وتباعا لذلك يتأثر الأداء والانجاز الرياضي لديهم .

أهداف البحث :

1- بناء وتطبيق مقياس الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي ، على الرياضيين المعاقين في أندية المعاقين في المنطقة الجنوبية في العراق ، والتعرف على مستوى الدافعية لديهم .
أما الدراسات النظرية والمشابهة : تم التطرق إلي مفهوم الدافعية، وأهميتها وأهمية النشاط الرياضي للمعاقين .
منهجية البحث وإجراءاته الميدانية : استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كما تضمن إجراءات بناء المقياس .

أهم الاستنتاجات :

1- للمقياس الحالي القدرة على قياس الدافعية نحو النشاط الرياضي للمعاقين .
2- توزع مقياس الدافعية على ستة مستويات وقد وقعت العينة عند مستوى (الدافعية المتوسطة) ، أما التوصيات فيوصي الباحث بالاتي :

1- اعتماد المقياس الذي صممه الباحث لغرض الكشف عن مستوى الدافعية نحو النشاط الرياضي لدى المعاقين في العراق .

2- الاهتمام بشكل اكبر بالجوانب النفسية للاعبين كونها تجعلهم أكثر عطاء وانجاز وايجابية .

الملخص الانكليزي

Abstract of the thesis in Arabic

The construction and application of a measure of motivation toward physical activity for people with disabilities

M. D. Hazem Jassim Khazal

2013 m

Provided and the importance of research :

Motivation of psychological factors important in the progress and achievement sports, and through the study of motivation we can answer some important questions relating to the exercise sports related exercise disabled for the activities of specific sports, or the difference for their colleagues and their participation in sports activities, and what are the motives that stimulate the disabled to exercise sporting activities form permanent, Raising such questions mean Find motivation and how to use them and apply them in reality sports for that category, and reflected the importance of research in building a measure of motivation toward physical activity for people with disabilities and to identify which levels this motivation they have .

Research problem :

Search problem arises that the disabled tend to shy away from physical activity, leaving the negative impact on their psychological and social and show cases of the disorder in the psychological and social behavior, and in turn influenced sports performance and achievement to have .

Research objectives :

1– the construction and application of a measure of motivation toward physical activity, on the disabled athletes in clubs with disabilities in the southern region of Iraq, and to identify their level of motivation .

The theoretical studies and similar: to address the concept of motivation, and their relevance and importance of physical activity for people with disabilities .

Research methodology and field procedures: The researcher used the descriptive style screening procedures also included building measure .

Main conclusions :

1– measure current ability to measure motivation toward physical activity for people with disabilities .

2–the motivation scale distributed on six levels and has signed sample at the level (medium motivation), **and the recommendations the researcher recommends the following :**

1– the adoption of the measure was designed by the researcher for the purpose of detecting the level of motivation towards physical activity among disabled people in Iraq .

2– larger attention to the psychological aspects of players they make them more tender and the completion and positive .

الباب الأول :

1-التعريف بالبحث :

1-1المقدمة وأهمية البحث :

أن ممارسة النشاط الرياضي من الأفراد المعاقين يساعد على اكتساب العديد من الميول والدوافع والمهارات الترويحية التي تعمل على إسعادهم وشعورهم بالمتعة في حياتهم اليومية ، ولممارسة النشاط الرياضي الأثر الكبير في الاهتمام بالقوام الصحيح إذ إن التباين في درجة تشوهات القوام للأفراد المعاقين يحدث طبقا لاختلافات فردية من جهة أو لطبيعة الأنشطة الرياضية التي يمارسها الأفراد المعاقين ومدى تقبلهم لنصائح المدرب الرياضي و إجراء التمارين العلاجية و الأنشطة الرياضية المختلفة ، وقد تم اختيار الأفراد المعاقين من بين أفراد المجتمع لكي يتمكن المختصون في الجانب الرياضي ومعدي البرامج الخاصة أن يتعرفوا على الأنشطة الرياضية الممتعة لهم والتطويرية لقدراتهم

ان من العوامل النفسية الهامة في التقدم والانجاز الرياضي الدافعية motivation ، ومن خلال دراسة الدافعية نستطيع الإجابة على بعض الأسئلة الهامة المرتبطة بممارسة الألعاب الرياضية التي تتعلق بممارسة المعاقين لأنشطة رياضية معينة ، أو الفرق عن زملائهم و مشاركاتهم في الأنشطة الرياضية ، وما هي الدوافع التي تحفز المعاقين على ممارسة الأنشطة الرياضية بصيغة دائمية . إن إثارة مثل هذه الأسئلة تعني البحث عن الدافعية وكيفية الاستفادة منها و تطبيقها في الواقع الرياضي لتلك الفئة .

وتكمن أهمية البحث في ضرورة التشجيع على ممارسة الأنشطة الرياضية كونه من العوامل المهمة التي تساعد على الارتقاء بالمستوى الحيوي للأفراد المعاقين (بدنياً ، ونفسياً ، وعقلياً ، واجتماعياً) ، كما تكسبهم السعادة والسرور والانفعالات الايجابية السارة وتجعلهم قادرين على العمل والإنتاج لهذا تصبح الحاجة إلى مزاولة الأنشطة الرياضية أمراً في غاية الأهمية ، والدافعية كتكوين نفسي أساسي لممارسة الأنشطة الرياضية إذ تعد المحرك الرئيسي لذلك ، ويوجد تساؤل هنا ما الفائدة من توفير صفات بدنية ومهارية وخطية جيدة لدى المعاق وليس لديه دافع لممارسة الأنشطة الرياضية ؟ ان الإجابة على مثل هذا السؤال يضع المختصين في مجال رياضة المعاقين في حيرة لكيفية البحث عن الأساليب والطرق اللازمة لتوليد مثل هذه الدافعية عندهم لأنها أساسية في توجيه السلوك نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في ضوء ذلك تظهر أهمية إجراء مثل هذه الدراسة وبالتحديد فانه يمكن إيجاز هذه الأهمية حيث يتوقع من خلال نتائج الدراسة الحالية التعرف على مستوى الدافعية لممارسة الأنشطة الرياضية لدى الأفراد المعاقين إضافة إلى التعرف على ترتيب هذه الدافعية تبعاً لأهميتها .

1-2 مشكلة البحث :

إن الاهتمام بالمعاقين ورعايتهم وتأهيلهم وإدماجهم مع بقية أفراد المجتمع يساهم مساهمة فاعلة في مختلف شؤون الحياة وذلك لتخفيف العبء النفسي الناتج عن الإعاقة التي يحملونها ولقد لوحظ أن تلك الشريحة تميل إلى العزوف عن ممارسة النشاط الرياضي مما يترك ذلك الأثر السلبي على حالتهم النفسية والاجتماعية و تظهر عليهم حالات الاضطراب في السلوك النفسي و الاجتماعي مثل سوء التوافق و العزلة الاجتماعية الناجمة عن نظرة المعاق النفسية و مفهومه عن أعاقته و حدودها و نظرة المجتمع له من حيث القدرة والتوقع وعدم وجود توازن يثبتها لذا ارتأى الباحث دراسة تلك المشكلة و التغلب عليها لا سيما إن لممارسة الأنشطة الرياضية الأثر البالغ في تأهيل تلك الشريحة نفسياً واجتماعياً" ويمكن للمجتمع الاستفادة من تلك الطاقة الكامنة عندهم .

1-3 أهداف البحث :

- 1- بناء وتطبيق مقياس الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي ، على الرياضيين المعاقين في أندية المعاقين في المنطقة الجنوبية في العراق .
- 2- التعرف على مستوى الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي للرياضيين المعاقين في أندية المعاقين في المنطقة الجنوبية في العراق .

1-4 مجالات البحث :

- 1 . 4 . 1 المجال البشري : الرياضيين المعاقين في أندية المعاقين في المنطقة الجنوبية في العراق .
- 1 . 4 . 2 المجال المكاني : القاعات الخاصة بالأندية قيد الدراسة .
- 1 . 4 . 3 المجال الزمني : للفترة من 20 / 2 / 2013 ولغاية 30 / 3 / 2013

الباب الثاني :

2- الدراسات النظرية والمشابهة:

1-2 الدراسات النظرية :

1-1-2 مفهوم المعاقين - Disabled

"هم الأفراد الذين لديهم قصور نتيجة مرض عضلي أو عقلي أو حركي أو حسي قد يرجع ذلك إلى أسباب وراثية مكتسبة ، كما قد يحدث نتيجة مهن أو حوادث مما يعجز الفرد عن أداء متطلباته الأساسية مما يؤثر نموه الطبيعي أو قدرته على التعليم أو مزاوله العمل أو تكيفه الاجتماعي" (1) .

2-1-2 أهداف وأغراض ممارسة النشاط الرياضي للمعاقين :- (2)

- 1- أن التربية الرياضية تعد خير وسيلة في المساهمة لتأهيل الأشخاص المعاقين حتى يمكنهم من القيام بالحركات المختلفة والضرورية لهم لقضاء حاجاتهم وأهتماماتهم ، ويرجع ذلك للتأثير الفعال للأنشطة الرياضية في تنمية أجهزة الجسم المختلفة وكذلك لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية وفروعها المختلفة .
- 2- العمل على تقوية أجهزة الجسم الحيوية كالجهاز العضلي والدوري والتنفسي .
- 3- الارتفاع بالحالة الصحية العامة لذوي الاحتياجات الخاصة .
- 4- تنمية اللياقة البدنية الشاملة لذوي الاحتياجات الخاصة .
- 5- العمل على قضاء وقت الفراغ في أنشطة تعود عليهم بالفائدة مع تعويدهم على الحياة الاجتماعية والارتفاع بالروح المعنوية لديهم .
- 6- تصحيح الأخطاء القواميه وعلاج العيوب والتشوهات التي تطرأ على قوامهم نتيجة لنوع الإعاقة .
- 7- الارتفاع بروح الجماعة وتعويدهم على التعاون والصفات الأخلاقية الأخرى وحب الانتماء للجماعة .
- 8- الاعتماد على النفس في قضاء احتياجاتهم المختلفة مما يؤدي إلى ارتفاع بالمستوى الاجتماعي وعدم الاعتماد على الغير .
- 9- تساعد على تنمية التناسق الحركي والقدرة الحركية لدى المعاقين .
- 10- تنمي عند الشخص المعاق القدرة على التحكم والإرادة وكذلك القدرة على التحمل والاتصال بالآخرين من خلال التفاعل الاجتماعي .

3-1-2 مفهوم الدافعية وأهميتها :

1 - حلمي إبراهيم ، ليلة السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998، ص37 .

2 - مروان عبد المجيد إبراهيم : الموسوعة العالمية لكرة الطائرة (مهارات - خطط - اختبارات بدنية - قياسات جسمية - انتقاء - معاقين - تحكيم) ، ط1 ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص3-1 .

" موضوع الدافعية Motivation يعتبر من

بين أهم الموضوعات النفسية أثارت الاهتمام سواء للباحثين في علم النفس المختلفة أو بين الأفراد على مختلف نوعياتها .

وفي مجال علم النفس الرياضي يمكن استعارة المقولة السابقة وتطبيقها في المجال الرياضي على النحو التالي ، أو يمكنك إن تقود اللاعب إلى الملعب للاشتراك في المنافسة الرياضية ولكنك لا تستطيع أن تجبره على الإجابة وبذل أقصى الجهد " لأنه سيقوم بأداء ذلك - من تلقاء نفسه - عندما تتوفر لديه الدافعية ، وموضوع الدافعية يعتبر من بين أهم الموضوعات التي تهتم المربي الرياضي وأكثرها إثارة واهتماما ، إذ يهتم إن يعرف لماذا يقبل بعض المعاقين على ممارسة النشاط الرياضي في حين يكتفي البعض الآخر بالمشاهدة ورؤية الأنشطة الرياضية دون ممارستها ؟ أو لماذا يمارس بعض المعاقين ألعاب أو أنشطة رياضية معينة دون سواها من الأنشطة الرياضية الأخرى . (1)

ويعرف (أسامة كامل راتب 2000) الدافعية " بأنها استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين " .

الباب الثالث :

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي في قياس الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي للرياضيين المعاقين .

3 - 2 مجتمع البحث وعينته :

إن طبيعة المشكلة والأهداف والإجراءات التي يستخدمها الباحث لحلها هي التي تحدد مجتمع وعينة البحث التي سيختارها فقد تم تحديد أفراد المجتمع البالغ عددهم (221) رياضي في أندية المنطقة الجنوبية للمعاقين والموزعين على (6) أندية للموسم الرياضي (2013- 2014) . وتم تقسيم عينة البحث إلي :

1- عينة البناء والتقنين : وشملت (115) لاعب يمثلون أندية (البصرة ، الناصرية ، العمارة) بعد إن تم استبعاد (10) لاعبين لتغيب (3) منهم و عدم اكتمال إجابة (7) استمارات وقد أصبح عدد لاعبي عينة البناء والتقنين (105) لاعبا وبنسبة (47.5%) من المجتمع الأصلي .

2- عينة التطبيق: وشملت(106) لاعبا يمثلون أندية (السماوه ، الديوانية ، بابل) بعد إن تم استبعاد(6) استمارة لعدم اكتمال الإجابة عليها وقد أصبح عدد لاعبي عينة التطبيق (100) لاعبا وبنسبة(45.2%) وكما هو مبين في الجدول (1) .

¹ - محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي . ط7 ، مركز الكتاب للنشر القاهرة ، 2009 ، ص 211 .

جدول (1) يبين معلومات عن عينة البحث

العدد الكلي	استبعاد	التطبيق	البناء والتقنين	التجربة الاستطلاعية	تقسيمات العينة
231	16	106	115	10	العدد

3 - 3 وسائل وأدوات جمع المعلومات : وقد استخدم الباحث الأدوات والوسائل الآتية :

- المصادر العربية والأجنبية .

- المقابلات الشخصية . ملحق (1) .

- الزيارات الميدانية .

- مقياس الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي .

3 - 4 الإجراءات العملية والنظرية لبناء وتصميم المقياس : راعى الباحث ما يأتي :

1- حدد الباحث منهج الخبرة بالاعتماد على خبرة الخبراء والمختصين من خلال جمع البيانات والآراء المستخدمة في موضوع بناء وتصميم المقياس .

2- اعتمد الباحث الإطار النظري بوصفه إطارا مرجعيا في تحديد مفهوم الدافع لدى المعاقين .

3- استخدم الباحث أسلوب التقدير الرباعي في بناء المقياس وذلك من خلال إعداد (47) فقرة تتعلق بالدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي موزعة على سبع مجالات ، وترك الخيار لهم في الإجابة حسب ما تعنيه الفقرة لهم .

3 - 5 خطوات تصميم المقياس وإجراءاته الميدانية :

3 - 5 - 1 إعداد الصيغة الأولية للمقياس :

1- تم الإطلاع على الأدبيات التي تتعلق بمقاييس الدافعية والتعرف على طبيعتها وال فقرات التي تضمنتها والطريقة التي صيغت بها الفقرات ومن هذه المقاييس ذات العلاقة :

أ- مقياس دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لـ (محمد حسن علاوي 1978) . (1)

ب- مقياس دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لـ (حسن السوطري 1993) . (2)

2- إجراء مقابلات شخصية مع بعض الخبراء والمختصين في مجال رياضة المعاقين وعلم النفس الرياضي والاختبارات والقياس وذلك للتعرف على آرائهم وللحصول على أكبر قدر من المعلومات التي تساعد الباحث في تحديد مجالات المقياس وفقراته ، ملحق (1) .

3- قام الباحث في عملية مزاجية بين آراء الخبراء والإطلاع على الأدبيات السابقة وقد حدد الباحث (6) مجالات (اللياقة البدنية والصحة ، النفسي ، التغيرات العقلية ، الاجتماعي ، التفوق الرياضي ، البرامج

1 - محمد حسن علاوي : مصدر سبق ذكره ، ص 211 .

2 - حسن السوطري : دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الجامعة الأردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 1993 .

والتسهيلات (ملحق (2) ثم تم عرض المجالات على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس وعلم النفس الرياضي وقد اتفق الخبراء على جميع المجالات بنسبة (100%) .

3-5-2 عرض الصيغة الأولية للمقياس على الخبراء : قام الباحث بعرض الصيغة الأولية للمقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي والاختبارات والقياس وذلك للتأكد من صلاحية المقياس في الكشف عن مستوى الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى المعاقين ، والتأكد من صلاحية كل فقرة من حيث نوع المفردات وكيفية الصياغة والوضوح وتحديد كونها مناسبة أو غير مناسبة لتقديم البديل الملائم في حال عدم ملائمتها وكذلك تحديد سلم التقدير المقترح من قبل الباحث وهو السلم الرباعي . وبعد إن أبدى الخبراء والمختصين إجاباتهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم ، " وظهر بان الفقرة التي يتفق عليها بنسبة (75%) فأكثر من الخبراء والمختصين تعد مقبولة " ⁽¹⁾ ، أي بواقع (10) خبيراً ومختصاً ملحق (1) ، وقد أسفر التحليل النهائي عن قبول (43) فقرة ورفض (4) فقرات بعد إن تم تعديل بعض الفقرات بناء على آراء الخبراء وحذف غير الملائم منها ، وكما هو مبين في الجدول (2)

جدول (2) يبين النسبة المئوية لاتفاق الخبراء على صلاحية فقرات المقياس

الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة
1	93.75	7	81.25	13	81.25
2	87.5	8	93.75	14	*68.75
3	93.75	9	*25	15	100
4	93.75	10	87.5	16	93.75
5	81.25	11	100	17	100
6	100	12	*62.5	18	100
19	87.5	30	100	41	81.25
20	87.5	31	93.75	42	100
21	87.5	32	81.25	43	81.25
22	100	33	93.75	44	100
23	93.75	34	87.5	45	93.75
24	93.75	35	93.75	46	87.5
25	100	36	100	47	87.5
26	87.5	37	100		

¹ - محمد عبد الوهاب حسين : إعداد جدول إحصائي يبين الأعداد والنسب المقبولة لآراء الخبراء والمختصين باستخدام مربع كاي (جودة التوافق) ، المؤتمر العلمي السادس للاختصاصات الإنسانية ، جامعة القادسية ، 2007 ، ص 3 .

		93.75	38	*68.75	27
		100	39	93.75	28
		100	40	87.5	29

* الفقرات التي لم تحصل على النسبة المطلوبة لاتفاق الخبراء

3-5-3 التجربة الاستطلاعية :

بعد إن أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة أولية من الرياضيين المعاقين لغرض التأكد من فهم العينة لفقرات المقياس ومدى وضوحها وأسلوب صياغتها والكشف عن الفقرات الغير واضحة من حيث لغتها ومضمونها ، وكان ذلك بتاريخ 20 / 2 / 2013 ، وطلب الباحث من العينة والتي شملت (10) لاعبين من نادي البصرة للمعاقين بالإضافة إلي الإجابة على فقرات المقياس ملاحظة كل فقرة بدقة والتأشير عليها بعلامة (√) أمام الفقرة إذا كانت واضحة وعلامة (x) أمام الفقرة إذا كانت غير واضحة ، ملحق (2) ، وقد أوضحت نتائج هذا الإجراء إن التعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة لدى جميع أفراد العينة ، وكذلك تبين إن زمن الإجابة على فقرات المقياس يتراوح ما بين (25- 30) دقيقة .

3-6 التجربة الأساسية لتحليل الفقرات :

إن الغرض من تطبيق المقياس في هذه التجربة هو التوصل إلي معرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس وتحديد الفقرات المميزة وغير المميزة .

3-6-1 إجراءات تطبيق التجربة :

تم تطبيق المقياس على (105) لاعب والذين يمثلون أندية (البصرة ، الناصرية ، العمارة) للموسم الرياضي (2013-2014) ، وكان ذلك بتاريخ 30/2/2013 . وبعد الانتهاء من عملية توزيع الاستمارات والإجابة عليها دقق الباحث كل استمارة للتأكد من إن جميع الفقرات تمت الإجابة عليها وبالصورة الصحيحة، وقد تم استبعاد (2) استمارة من مجموع الاستمارات وذلك للأسباب الآتية:1- استبعد الباحث (1) استمارة لان الإجابة فيها غير صحيحة .

2- استبعد الباحث (1) استمارة لعدم اكتمال الإجابة على فقرات المقياس .

3-6-2 أسلوب التصحيح :تم تصحيح الفقرات بإعطاء الوزن حسب اختيار العينة على سلم التقدير الرباعي الذي اقترحه الباحث ووافق عليه الخبراء والمختصون كما في الجدول (3) .

جدول (3) يبين القيم الوزنية للفقرات

دالتها	أبدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
القيمة الوزنية	1	2	3	4

وبهذا تكون درجات المقياس تتراوح بين (37- 148) .

3-6-3 تحليل الفقرات إحصائياً :

" إن الهدف من تحليل الفقرات إحصائياً هو تحسين نوعية الاختبار من خلال اكتشاف ضعف الفقرة ، ومن ثم العمل إما على إعادة صياغتها أو استبعادها إن لم تكن صالحة " (1)

3-6-3-1 قوة تمييز الفقرة :

إن القوة التمييزية للفقرة يقصد بها " قدرة الفقرة التمييز بين الأفراد الممتازين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الأفراد الضعفاء في تلك الصفة " (2) .

ولحساب قوة تمييز الفقرة استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لغرض معرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا وبعد استكمال العمليات الإحصائية لاستخراج القوة التمييزية للفقرات اتضح أنها تراوحت بين (1.040 - 18.09) وبوسط حسابي مقداره (6.098) وتعد الفقرة التي تبلغ قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.658) وبدرجة حرية (101) ونسبة خطأ (0.05) ذات قوة تمييزية مقبولة . والجدول (4) يبين معامل القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس .

جدول (4)

يبين قيمة (t) للدلالة على تمييز فقرات مقياس الدافعية

الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز
1	10.809	9	6.563	17	4.327
2	*1.050	10	9.901	18	9.09
3	9.422	11	2.417	19	6.823
4	11.320	12	*1.040	20	3.03
5	2.553	13	2.898	22	4.88
6	12.312	14	6.791	23	2.903
7	13.44	15	3.45	24	1.979
8	3.66	16	16.09	25	1.721
26	2.434	32	4.331	38	2.66
27	10.65	33	1.88	39	11.502
28	8.892	34	*1.044	40	6.42
29	1.909	35	1.886	41	1.843
30	4.213	36	7.905	42	14.108

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم : الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة، 1999، ص129 .

² - Ebel, R.L: Essentials Of Education Measurement .Prentice Hall Englewood Cliffs .New jersey .1972.p.15.

4.861	43	9.124	37	18.09	31
-------	----	-------	----	-------	----

* غير معنوي حيث بلغت قيمة (t) الجدولية (1.658) وبدرجة حرية (101) ونسبة خطأ (0.05) .

7-3 محكات جودة المقياس : وهذه المحكات هي الموضوعية والثبات والصدق .

7-3 - 1 موضوعية المقياس :

يقصد بالموضوعية " التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وأهوائه وميوله الشخصية وحتى تحيزه أو تعصبه ، فهي تعني إن نصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون " (1). وبما إن المقياس يحتوي على مفتاح للتصحيح فإنه يعتبر موضوعيا .

7-3 - 2 ثبات المقياس :

من اجل ذلك تم إعادة الاختبار على (10) لاعبين من نادي البصرة للمعاقين للكرة الطائرة لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بتاريخ 2013/3/13 وبعد مرور (13) يوما من الاختبار الأول وبعد جمع نتائج الاختبارين قام الباحث باستخراج معامل الارتباط لـ (بيرسون) .

جدول (5) يبين قيمة الارتباط لبيرسون للدلالة على ثبات الاختبار

معامل الثبات	قيمة R		درجة الحرية	نسبة الخطأ	الدلالة
	المحتسبة	الجدولية			
0.91	0.84	0.63	8	0.05	معنوي

وقد ظهرت معنوية هذا الارتباط بين الاختبارين وهذا دليل على استقرار الأفراد على إجاباتهم في الاختبار بعد فترة زمنية وهذا ما يقصد به ثبات الاختبار .

7-3 - 3 صدق المقياس :

ولقد اعتمد الباحث الأنواع الآتية من الصدق في دراسته:

7-3 - 1 صدق المحتوى :

" ويقصد به مدى تنفيذ بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه ، ومن خلال عرض المقياس الحالي على الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي للحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس من حيث انتسابها للمجال الذي تندرج تحته وتمثيلها لهذا المجال ومدى ملائمة صياغتها واتفاق (75%) فأكثر من الخبراء والمختصين يعد كافيا لتحديد ذلك .

7-3 - 2 صدق البناء :

" يقصد به مدى قدرة المقياس في قياس البناء النظري الموضوع لقياسه ، وهو تحليل درجات المقياس استنادا إلي بناء الخاصية المراد قياسها في ضوء مفهوم معين " (1) .

¹ - محمود عبد الفتاح عنان: سيكولوجية التربية البدنية والرياضية - النظرة والتحريب، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995، ص12.

¹ - Chronbach. L:Essentials Of Psychological Testing . NEW York Harper . Wpushers.1970.P.120 .

ومن خلال التحليل الإحصائي تبين إن (40) فقرة من فقرات المقياس تتمتع بقوة تمييزية جيدة جدا حيث تراوحت القوة التمييزية للفقرات بين (1.040 - 18.09) وهي ضمن درجة قبول الفقرة ومما سبق نلاحظ بان المقياس الحالي يتمتع بصدق البناء (الذي تعد فيه أساليب تحليل الفقرات مؤشرا على هذا النوع من الصدق) (2) .

3-7-3 صدق المحك الداخلي :

وهو ما يسمى بالاتساق الداخلي ، " ويعتبر معيارا لصدق الاختبار " (3). وقد تراوحت قيمة معامل الارتباط بين (0.046 - 1.80) في حين تم استبعاد (3) فقرات من مجموع (40) فقرة لان قيمتها كانت اقل من القيمة الجدولية (0.164) عند الدرجة الحرية (104) ونسبة خطأ (0.05) ، والجدول (6) يبين الاتساق الداخلي لفقرات المقياس .

جدول (6) يبين الاتساق الداخلي للفقرات

الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
0.185	29	0.192	15	0.372	1
0.166	30	*0.086	16	0.208	2
0.327	31	0.212	17	0.212	3
0.346	32	0.170	18	0.335	4
0.180	33	0.190	19	0.245	5
0.187	34	0.233	20	0.196	6
0.169	35	0.183	21	0.250	7
*0.123	36	0.199	22	0.184	8
0.183	37	1.80	23	1.34	9
0.178	38	0.250	24	0.196	10
1.77	39	0.184	25	0.229	11
0.188	40	0.186	26	0.165	12
		*0.046	27	0.167	13
		0.180	28	0.174	14

* غير معنوية عند درجة حرية (103) ونسبة خطأ (0.05) حسب القيمة الجدولية (0.164) .

3-7-3 صدق الذاتي :

² - عبد الجليل إبراهيم الزويبي وآخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل 1980 ، ص 43 .

³ - مصطفى باهي ، أمينة أنور : مقياس الانجاز العدواني ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد 37 ، الإسكندرية ، 2000 ، ص 128 .

" وهو الصدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس ، ويقاس هذا النوع من الصدق عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار " (1) ،

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{الثبات}} = \sqrt{0,91} = 0,95$$

حيث بلغت قيمة الصدق الذاتي للمقياس (0,95) مما يدل على صدق عال للمقياس وملائمته لطبيعة البحث ، وبهذا فقد تم تحقيق هدف الباحث الأول وهو بناء مقياس الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي .

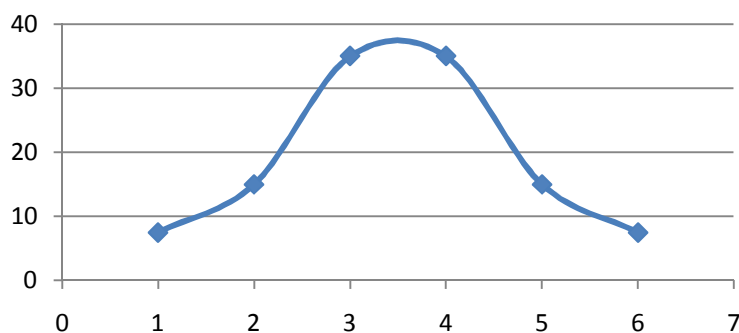
3-8 معامل الالتواء : للتعرف على مدى قرب وبعد إجابات العينة عن التوزيع الطبيعي ، قام الباحث بحساب معامل الالتواء ، وكما هو مبين في الجدول (7) .

جدول (7) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لعينة البحث

المعاملات الإحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
القيمة	90	12	79	2.75

3-10 المستويات المعيارية للمقياس :

وقد اختار الباحث إن تكون هنالك (6) مستويات لمقياس الدافعية نحو النشاط الرياضي للمعاقين ، ولكون الدرجات المعيارية تتكون من (6) درجات ، و الدرجات المعيارية المعدلة تتكون من (60) درجة فان :
المستوى الواحد = درجة معيارية واحدة = 10 درجات معيارية معدلة وكما مبين في الشكل (1).



المستويات	دافعية منخفضة جدا	دافعية منخفضة	دافعية متوسطة	دافعية فوق الوسط	دافعية عالية	دافعية عالية جدا
الدرجات المعيارية	-3	-2	-1	0	1	2
الدرجات المعيارية المعدلة	20	30	40	50	60	70
	80					

¹ - مصطفى باهي : المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص 56 .

شكل (1) يبين توزيع العينة على منحني التوزيع الطبيعي

وعند توزيع الدرجات المعيارية على المستويات المعتمدة ، ظهرت لنا المستويات المعيارية كما في الجدول (8) .

جدول (8) يبين المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعدلة والنسب المئوية لكل مستوى لمقياس الدافعية نحو النشاط الرياضي لدى الرياضيين المعاقين

النسبة المئوية	العدد	الدرجات المعيارية المعدلة	الدرجات المعيارية	الدرجات الخام	المستويات المعيارية
6.09%	7	80.71	2.01+ 3.00+	110 فما فوق	دافعية عالية جدا
13.04%	15	70.61	1.01+ 2.00+	107.94	دافعية عالية
30.43%	35	60.51	1.01+ 0.10+	93.80	دافعية فوق الوسط
30.43%	35	50.41	1.01+ صفر	79.66	دافعية متوسطة
13.04%	15	40.31	1.00- 2.10-	66-53	دافعية منخفضة
6.96%	8	30-20	2.00- 3.00-	52-39	دافعية منخفضة جدا

وبهذا فقد تحقق هدف الباحث الثاني وهو إيجاد المستويات المعيارية لمقياس الدافعية نحو النشاط الرياضي للمعاقين .

3- 11 التطبيق النهائي للمقياس :

بعد التأكد من إكمال جميع إجراءات البحث والمتعلقة ببناء المقياس واستخراج موضوعيته وصدقته وثباته ، أصبح المقياس مكونا في صيغته النهائية من (37) فقرة .

طبق الباحث المقياس بصيغته النهائية على عينة التطبيق والبالغة (106) رياضي معاق في أندية (السماوة ، الديوانية ، بابل) للفترة من 20- 25 / 3 / 2013 ، وتم حساب درجات استجابات الرياضيين على فقرات المقياس وفقا لبدائل الإجابة ، وقد بلغ الوسط الحسابي لعينة التطبيق النهائي (89.25) درجة وانحراف معياري (18.664) مع العلم إن أعلى درجة في المقياس (148) درجة وأدنى درجة (37) درجة ، وقد توزعت عينة التطبيق النهائية على المستويات المعيارية المستخرجة ، حيث بلغ عدد اللاعبين في مستوى الدافعية العالية جدا (15) لاعب وبنسبة مئوية (14.1%)، وفي مستوى الدافعية العالية (20) لاعب وبنسبة

مئوية (18.8%)، وفي مستوى الدافعية فوق الوسط (25) لاعب وبنسبة مئوية (23.5%) ، وفي مستوى الدافعية المتوسطة (30) لاعب وبنسبة مئوية (28.3%) ، وفي مستوى الدافعية المنخفضة (10) لاعب وبنسبة مئوية (9.4%) . وفي مستوى الدافعية المنخفضة جدا (6) لاعب وبنسبة مئوية (5.6%) .

3 - 15 الوسائل الإحصائية :

لأجل الوصول إلي نتائج البحث استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1- الحقيبة الإحصائية للعلوم التربوية (SPSS) (*) للحصول على :

- الوسط الحسابي .
- الوسيط .
- الانحراف المعياري .
- النسبة المئوية .
- اختبار (ت) .
- معامل الارتباط لـ (بيرسون)
- معامل الالتواء .
- 2- الدرجة المعيارية .⁽¹¹⁾
- 3- الدرجة المعيارية المعدلة .
- 4- الصدق الذاتي .⁽²⁾

الباب الرابع :

4- عرض النتائج ومناقشتها:

1-4: عرض نتائج تطبيق مقياس الدافعية نحو النشاط الرياضي :

سيتم مناقشة النتائج على وفق أهداف البحث وعلى النحو الآتي :

4-1- الهدف الأول :

إن الهدف الأول في البحث الحالي هو (بناء وتطبيق مقياس) ، وقد تم تحقيقه في ضوء إجراءات بناء و تطبيق المقياس ، ولقد تمت الإشارة إلى خطوات البناء والتطبيق في الباب الثالث (إجراءات البحث) وكما هو مبين فيه مفصلاً .

4-2- الهدف الثاني :

إن الهدف الثاني في البحث الحالي هو (التعرف على مستوى الدافعية نحو النشاط الرياضي) وتم التحقق من هذا الهدف بتطبيق مقياس الدافعية المعد بصيغته النهائية على (106) رياضي معاق في أندية (السماوة

¹ - المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Science . وديع ياسين التكريتي ، حسن محمد العبيدي : التطبيقات الإحصائية و

استخدامات الحاسوب في البحوث التربوية الرياضية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الموصل ، 1999 ، ص 307 .

² - مصطفى باهي : مصدر سبق ذكره ، ص 56 .

، الديوانية ، بابل) والذي تضمن ستة مجالات مجال اللياقة البدنية والصحية ، المجال النفسي ، مجال القدرات العقلية ، المجال الاجتماعي ، مجال التفوق الرياضي ، مجال البرامج والتسهيلات) .

وقد ظهرت نتائج الدراسات استجابات أفراد العينة على مجال اللياقة البدنية والصحة كما هو موضح في جدول (9) إذ أن النسبة المئوية قد تراوحت بين (68.9% - 89.7%) حيث حصلت الفقرة (3) على المرتبة الأولى وقد حصلت على النسبة (89.7%) والتي تنص على (لأكون في حالة بدنية جيدة تخفف من عبء إعاقتي) بين الفقرات في هذا المجال ويعتبر الباحث ذلك بان أفراد العينة من الرياضيين من ذوي الإعاقات في الأندية العراقية وان سبب اندفاعهم لممارسة النشاط الرياضي بسبب إدراكهم بان ممارسة النشاط الرياضي يخفف ويقلل من العبء البدني الملقى عليهم نتيجة أعاقتهم . ونجد أن الفقرة (6) قد حصلت على المرتبة الثانية وقد حصلت على النسبة (85.6 %) وهي تنص (اشعر بالقدرة على تجاوز الصعوبات التي تواجهني أثناء أداء التمارين الرياضية) وجاءت لتؤكد إن ممارسة النشاط الرياضي لذوي الإعاقات يؤدي إلى تجاوز الصعوبات التي تواجهه الرياضي المعاق لأدائه التمارين الرياضية . واحتلت الفقرة (1) المرتبة الثالثة وقد حصلت على النسبة (83.6 %) وهي تنص على (للرغبة في مقاومة الإعاقة) ويعزز الباحث إلى أن ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يمارسون النشاط الرياضي .

ويؤكد (Escwa 1979) (1) أن الأنشطة الرياضية تساعد ذوي الإعاقة على التخلص من المشكلة النفسية التي يعاني منها ، حيث أن النشاط الرياضي يساهم وبشكل كبير في توفير فرص التفاعل الاجتماعي من خلال ما تحققة هذه الأنشطة من توافق نفسي وبدني يدفع ذوي الإعاقة للانتصار على شعوره بالعجز وتطوير مفهوم الثقة بالنفس عبر التفاعلات اليومية مع تجمعه .

جدول (9)

يبين النسبة المئوية وترتيب الفقرات في مجال اللياقة البدنية والصحية

ت	فقرات المجال	النسبة المئوية	المرتبة
1	الرغبة في مقاومة الإعاقة	83,6%	الثالثة
2	الرغبة فقي مقاومة الأمراض	75.5%	السادسة
3	لأكون في حالة بدنية جيدة تخفف من عبء إعاقتي	89,7%	الأولى
4	حاولت القيام بأداء التمارين الرياضية ولكن لم أوقف	82,2%	الرابعة
5	اشعر ببعض الآلام في جسمي أثناء أداء التمارين الرياضية	79,9%	الخامسة
6	اشعر بالقدرة على تجاوز الصعوبات التي تواجهني أثناء أداء التمارين الرياضية	85,6%	الثانية
7	إثناء أدائي التمارين الرياضية أفكر في مقدار الجهد الذي يلحق بي الضرر	73,8%	السابعة
8	أعاني من عده اضطرابات في المعدة أثناء أداء التمارين الرياضية	68,9%	الثامنة

ويوضح الجدول (10) أن النسبة المئوية تراوحت بين (58,2% - 83,2%) في المجال النفسي حيث احتلت الفقرة (1) التي تنص على " أشعر بالتردد في المشاركة بأداء التمارين الرياضية " المرتبة الأولى بين الفقرات في هذا المجال وحصلت على نسبة (83,2%) ويعزو الباحث ذلك بأن الأنشطة الرياضية تساعد ذوي الإعاقات على التخلص من مشاكلهم النفسية التي يعانون منها حيث إن النشاط الرياضي يساعدهم وبشكل جيد في توفير فرص التفاعل الاجتماعي من خلال ما تحققة هذه الأنشطة من توافق نفسي وبدني يدفع بذوي الإعاقة للانتصار على شعوره بالعجز وتطور مفهوم الثقة بالنفس عبر التفاعلات اليومية مع مجتمعه 0 ونجد إن الفقرة (5) وقد حصلت على المرتبة الثانية وقد حصلت على النسبة (80%) وهي تنص على "أشعر بان الناس يراقبون و يتحدثون عني أثناء أدائي التمارين الرياضية " ويعزو الباحث ذلك إلى انه من الطبيعي إن الإعاقة أثرت على الفرد المعاق فعند تعرضه لأي موقف خارج عن إرادته فان ذلك يزيد التوترات العصبية وشعوره بالقلق وشعوره بمراقبة الناس له والسخرية منه مما يقلل من اندفاعهم تجاه مواولة النشاط الرياضي 0وقد أحييت الفقرة (4) المرتبة الثالثة وقد حصلت على نسبة (79,9%) وهي تنص على "أرتعش و أتعرق أثناء أدائي التمارين الرياضية " ويعزو الباحث ذلك إلى إن الفرد من ذوي الإعاقة لا يتصف بالاتزان الانفعالي و بالتالي لايميز بالاستجابات الايجابية مما ينعكس على القيام بواجباته اليومية بشكل سلبي ويؤكد محمد كامل عمر (1998) " إن فشل عملية التكيف الاجتماعي يترك آثارا" سلبية سواء على ذوي الاحتياجات الخاصة أو على أسرته وبالتالي على مجتمعه حيث إن سوء التوافق النفسي وعدم الاتزان الانفعالي يضع ذوي الاحتياجات الخاصة تحت سلسلة من الضغوطات و الاضطرابات و العجز عن التصرف الايجابي " (1)

جدول (10)

يبين النسب المئوية و الترتيب الفقرة في مجال النفسي

ت	فقرات المجال	النسبة المئوية	المرتبة
1	اشعر بالتردد في المشاركة بأداء التمارين الرياضية	83,2%	الأولى
2	لا أتحمس لأداء التمارين الرياضية لشعوري بعدم أهمية ذلك	58,2%	السابعة
3	يضايقني سخرية البعض مني أثناء أداء التمارين البدنية	64,5%	السادسة
4	أرتعش و أتعرق أثناء أدائي التمارين الرياضية	79,9%	الثالثة
5	أشعر بان الناس يراقبون و يتحدثون عني أثناء أدائي التمارين الرياضية	80%	الثانية
6	أكون في الموعد المحدد أثناء أدائي التمارين الرياضية	77,7%	الرابعة
7	يضايقني أن يشاهد أدائي أشخاص رياضيون	63,5%	الثامنة
8	أخشى إصابتي أثناء أداء التمارين الرياضية	70,7%	الخامسة

و يوضح الجدول (11) أن النسب المئوية تراوحت بين (65,7% - 78,3%) في المجال القدرات العقلية 0 وقد حصلت الفقرة (2) على المرتبة الأولى وقد حصلت على النسبة (78,3%) والتي تنص على "لاكتساب حسن التصرف و التركيز في المواقف الحرجة " ويعزو الباحث ذلك لكثرة المواقف المحرجة التي تواجه ذوي الإعاقة في حياتهم اليومية مما ينتج عنه تلك التأثيرات النفسية السلبية التي تتراكم لديهم وظهورها من خلال تعاملهم مع الآخرين ، وقد حصلت الفقرة (1) على المرتبة الثانية وقد حصلت على النسبة (76,2%) والتي تنص على " أمارس الرياضة لتنمية قدراتي العقلية " ويعزو الباحث من أفراد العينة يعبرون عن غضبهم بشكل علني عند نقد الآخرين لهم و التعامل معهم بحساسية ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن القليل من أفراد المجتمع يتفهمون الأوضاع الخاصة لذوي الإعاقة ويتعاملون معهم من منطلق العطف وبالتالي يشعر ذوي الإعاقة بالنقص ويعوض هذا النقص في مشاعره التي تتصف بالعدائية تجاه الأفراد الذين ينتقدونهم . وقد حصلت الفقرة (3) على المرتبة الثالثة وقد حصلت على النسبة (72,6%) والتي تنص على "تنمية الانتباه ودقة الملاحظة " منهم ينتهجون أسلوب الشدة للتأثير على أسلوب الآخرين ، ويعزو الباحث ذلك لوجود النظرة غير العادلة من قبل المجتمع للفرد السوي والفرد ذوي الإعاقة والتي تؤدي إلى ظهور الاتجاهات السلبية في أسلوب تعامل ذوي الإعاقة مع الآخرين ، ويذكر ماهر محمد حسن (1984) " أن أصحاب الإعاقات يتصفون بالعدوانية واللامبالاة بمظاهر الاكتئاب مثل التشاؤم والارتباك والاهتمام بالمظهر الخارجي ، بالإضافة إلى فقدان الثقة بالنفس وظهور مشاعر الفشل والخوف من المستقبل والشعور بعقدة الذنب والرغبة بالانطوائية " (1)

جدول (11)

يبين النسب المئوية و الترتيب الفقرات في مجال القدرات العقلية

ت	فقرات المجال	النسبة المئوية	المرتبة
1	أمارس الرياضة لتنمية قدراتي العقلية	76,2 %	الثانية
2	لاكتساب حسن التصرف و التركيز في المواقف الحرجة	78,3 %	الأولى
3	تنمية الانتباه ودقة الملاحظة	72,6 %	الثالثة
4	فيها متطلبات وأداء حركات تتناسب مع قدراتنا	65,7 %	الرابعة

ومن الجدول (12) إن النسبة المئوية تراوحت بين (62,5%-73,6%) في مجال الاجتماعي لذوي الإعاقة نجد أن الفقرة (2) والتي حصلت على المرتبة الأولى وقد حصلت على النسبة (73,6%) والتي تنص على "أمكانية المشاركة بالحياة الاجتماعية ومخالطة المجتمع " ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإعاقة الحركية من الطبيعي قد أثرت على ذوي الإعاقة نفسياً وقد جعلته في حالة من الانطوائية و الابتعاد من المجتمع وأفراده وإحساسه وشعوره بالنقص والعجز أمام الآخرين . هذا مما وجد لممارسة النشاط الرياضي وليثبت للمجتمع بان

¹ - ماهر محمد حسن : مقارنة بين المعوقين الممارسين وغير الممارسين لبعض الأنشطة الرياضية بمدينة الإسكندرية في الأداء الحركي والتوافق النفسي ، رسالة ماجستير ، جامعة الإسكندرية ، 1984 ، ص 30 .

أعاقته لا تحول بينه وبين ممارسة النشاط الرياضي والانخراط في المجتمع وإثبات لوجوده. وقد حصلت الفقرة (6) المرتبة الثانية بنسبة (71,5%) والتي تنص "أخشى عدم رضا الآخرين عن أدائي" ويعزو الباحث ذلك إلى أن الفرد من ذوي الإعاقة يتعرض لكثير من المشاكل والتي تؤثر سلبيا على أداءه البدني و الرياضي ومنها عدم رضي الآخرين عن أداءه وبالتالي الشعور بالإحباط والانعزالية وعدم التكيف الاجتماعي .
ولقد ذكر (Guth man 1969) ⁽¹⁾ أن نظرة المعوق لنفسه ومفهوم أعاقته وحدودها ونظرة المجتمع له من حيث القدرة والتوقع وعدم وجود توازن بينهما وبالتالي أحساس المعوق بخطر الوجود وعدم القدرة على تحقيق التوافق بين ما يطمح له وما يتوقعه الآخرون منه وما يستطيع أن يقوم به فعلا" وقد تؤدي به هذه الحالة أحيانا" إلى تجاوزه لحدود قدرته ، كل ذلك يولد مواقف فشل متكررة ومنتالية وشعوره بالنقص والعجز وبالتالي فشل عملية التكيف الاجتماعي .

جدول (12)

يبين النسب المئوية و الترتيب الفقرات في مجال الاجتماعي

ت	فقرات المجال	النسبة المئوية	المرتبة
1	إتاحة الفرصة لي للمشاركة بالأنشطة الاجتماعية	63,1%	الخامسة
2	أمكانية المشاركة بالحياة الاجتماعية ومخالطة المجتمع	73,6%	الأولى
3	تكوين علاقات اجتماعية	67,9%	الثالثة
4	أشعر بان الأفراد الذين يمارسون الرياضية من عينة يختلفون عني	66%	الرابعة
5	أشعر بالمزيد من الالتزام بتحسين أدائي الرياضي عن أي شيء آخر	62,5%	السادسة
6	أخشى عدم رضا الآخرين عن أدائي	71,5%	الثانية

ومن الجدول (13) إن النسبة المئوية تراوحت بين (75,7%-82,6%) في مجال التفوق الرياضي نجد أن الفقرة (2) قد حصلت على المرتبة الأولى وبنسبة (82,6%) والتي تنص على " لزيادة الثقة بالنفس " ويعزو الباحث بان ممارسة النشاط الرياضي وبل تحقيق الانجازات الرياضية لذوي الإعاقات تزيد من الثقة بالنفس لديهم وثقة المجتمع بقدراتهم وهذا يؤدي إلى الاندماج في المجتمع و العيش بالارتياح وعدم الشعور بالعجز والنفس النهي يحيط بهم ، وقد جاءت الفقرة (3) بالمرتبة الثانية وبنسبة (80,5%) والتي تنص على "الرغبة في الوصول للمستوى الرياضي العالي" ويعزو الباحث ذلك بان ذوي الإعاقات تزيد رغبتهم في ممارسة النشاط الرياضي لتحقيق الانجاز والإثبات قدرتهم على البذل من العطاء وتحقيق الانجازات الرياضية والتي نلاحظها في تحقيق البطولات الرياضية على الأصعدة المحلية والدولية .

جدول (13)

يبين النسب المئوية و الترتيب الفقرات في مجال التفوق الرياضي

ت	فقرات المجال	النسبة المئوية	المرتبة
---	--------------	----------------	---------

¹Guthman .L.sports for Disabled Asawold problem ,Rehabilitaion,1969,p.29

1	الرجبة في الوصول للمستوى الرياضي العالي	80,5%	الثانية
2	لزيادة الثقة بالنفس	82,6%	الأولى
3	تمثيل فرق المعاقين الرياضية	78,3%	الثالثة
4	أميل إلى الدخول في المنافسات والسباقات الرياضية	75,7%	الرابعة

ويوضح الجدول (14) إن النسبة المئوية تراوحت ما بين (75,6% - 87,5%) في مجال البرامج والتسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة ونجد أن الفقرة (2) وقد احتلت على المرتبة الأولى وينسبة (87,5%) والتي تنص على "عدم توفر الأجهزة و الأدوات الرياضية الخاصة بالمعاقين تعتبر عامل معوق لأدائي للتمارين الرياضية " ويعزو الباحث ذلك بان عدم توفر الأجهزة والأدوات الخاصة بالمعاقين لممارسة النشاط الرياضي تعد من أهم التسهيلات المقدمة لهم وذلك لأنهم ذوي الاحتياجات الخاصة في كل شيء لاسيما في ممارسة النشاط الرياضي وا إذا لم تتوفر لهم تلك الأجهزة و الأدوات و من البديهي إنهم لا يشعرون بدوافع جيدة تجاه ممارسة النشاط الرياضي مما يتكون لديهم عزوف عن ممارسة الأنشطة الرياضية وكذلك نجد أن الفقرة (1) التي تنص على "قللت المراكز الرياضية الخاصة بالمعاقين تمنعني من ممارسة التمارين الرياضية " قد احتلت المرتبة الثانية وينسبة (86,3%) ويعزو الباحث ذلك قللت الاهتمام بتلك الشريحة من قبل المجتمع والتفاعل من الحركة الرياضية في العراق فنجد قللت المراكز الرياضية و الترويجية لتلك الفئة على مستوى محافظة ألبصرة وبل حتى على مستوى الدولة العراقية وهذا بدوره يعيق و يقلل من الدوافع و الاتجاه النفسي نحو ممارسة النشاط الرياضي.

جدول (14)

يبين النسب المئوية و الترتيب الفقرات في مجال التفوق الرياضي

ت	فقرات المجال	النسبة المئوية	المرتبة
1	قللت المراكز الرياضية الخاصة بالمعاقين تمنعني من ممارسة التمارين الرياضية	86,3%	الثانية
2	عدم توفر الأجهزة و الأدوات الرياضية الخاصة بالمعاقين تعتبر عامل معوق لأدائي للتمارين الرياضية	87,5%	الأولى
3	عدم توفير وسائل النقل الخاصة بالمعاقين تجعلني ابتعد عن ممارسة التمارين الرياضية	84,1%	الثالثة
4	لإثبات إنني لست مختلف عن غيري من الرياضيين	80,2%	الخامسة
5	لأكون متفوق ومميزاً	77,9%	السادسة

6	لأثبت نفسي أنني لا أقل عن غيري رقم الإعاقة	75,6%	السابعة
7	أجده مجالاً في التنفس عن انفعالاتي	82,7%	الرابعة

ويوضح جدول (15) ترتيب الدوافع ممارسة النشاط الرياضي لمجالات الدراسة حيث احتل المجال الاجتماعي المرتبة الأولى وبنسبة مئوية (74,01%) فيما جاء المجال النفسي في المرتبة الثانية وبنسبة مئوية (73,4%) ويليه مجال اللياقة البدنية و الصحية وبنسبة مئوية (67,8%) ويليه مجال القدرات العقلية (67,4%) ويليه مجال البرامج و التسهيلات وبنسبة مئوية (66,3%) ويليه مجال التفوق الرياضي وبنسبة مئوية (64,3%) .

ويتفق ذلك مع كل من (Loweif, 1983)⁽¹⁾ و (Saundes ,1978)⁽²⁾ ويظهر لنا إن الرياضي من ذوي الاحتياجات الخاصة و الذين يجدون الدعم الاجتماعي من الآخرين و التأثير من المجتمع ممارسة النشاط الرياضي كل ذلك يحفزهم على ممارسة الأنشطة الرياضية كما إن شخصياتهم المستقلة لها دور كبير في هذا الدعم فيما نجد إن المجال النفسي و مجال اللياقة البدنية و الصحية قد احتلت المرتبتين الثانية و الثالثة ضمن الترتيب العام وهذا يؤكد أن هناك أثراً كبيراً للمجال النفسي و اللياقة البدنية و الصحية على ممارسة النشاط الرياضي وتشكل الدافعية نحوه لذوي الاحتياجات الخاصة .

جدول (15)

ترتيب دوافع ممارسة النشاط الرياضي لمجالات الدراسة

الترتيب	المجال	عدد الفقرات	النسبة المئوية الكلية
الأول	المجال الاجتماعي	6	74,01%
الثاني	المجال النفسي	8	73,4%
الثالث	مجال اللياقة البدنية و الصحية	8	67,8%
الرابع	مجال القدرات العقلية	4	67,4%
الخامس	مجال البرامج و التسهيلات	7	66,3%
السادس	مجال التفوق الرياضي	4	64,3%

5 - الاستنتاجات والتوصيات :

5 - 1 الاستنتاجات :

¹Guthman .L.sports for Disabled Asawold problem ,Rehabilitaion,1969,p.29

²Sauders college publishing ,speaal physical Education Adpted, Corrective pevelop Mental , 4 th ed

sanders college Publishing , 1978 , p.p 4-9

1 - إن مقياس الدافعية المعد من قبل الباحث قادر على الكشف عن الدافعية نحو النشاط الرياضي للرياضيين المعاقين .

2 - تباين الرياضيين المعاقين في درجة الدافعية حيث كانت النسبة الأعلى للدافعية المتوسطة ثم تلتها نسبة الدافعية فوق الوسط ثم الدافعية فوق الوسط ثم الدافعية العالية جدا .

3- أن ممارسة النشاط الرياضي للمعاقين يجعلهم في أحسن حالة بدنية مما يخفف ذلك من عبء الإعاقة والتغلب على مواجهة الصعوبات الناتجة منها ، ويحسن التوافق النفسي ويقلل من الاستثارة الانفعالية والتردد النفسي .

4- أن ممارسة النشاط الرياضي والمشاركة في المنافسات الرياضية للمعاقين له تأثير ايجابي على العلاقات والدعم الاجتماعي من قبل زملائهم وأصدقائهم وبالتالي اكتساب الثقة التي تمكنهم من التعارف بشكل طبيعي معهم وتجاوز الصعوبات التي تؤثر عليهم بسبب إعاقتهم البدنية .

5 - 2 التوصيات :

1- تطوير البرامج الرياضية المقدمة للمعاقين للحد من المظاهر السلبية لكل من المجالات اللياقة البدنية والصحية ، النفسية ، القدرات العقلية ، الاجتماعية ، التفوق الرياضي ، البرامج والتسهيلات ، وترسيخ مفهوم الدافعية لديهم .

2- التركيز على تقديم برامج رياضية معدة للمعاقين من اجل الحد من المشكلات النفسية التي يعانون منها .

3-نشر الوعي الثقافي الرياضي بين اتحادات الأندية الرياضية للمعاقين وتنظيم الدورات والبطولات الخاصة بفئة ذوو الإعاقات ولمختلف أنواع الإعاقة .

المصادر :

- حلمي إبراهيم ، ليلي السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي ، 1998 .

- حسن السوطري : دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الجامعة الاردنية،رسالة ماجستير غير منشورة، 1993 .

- محمد كامل عمر : التربية البدنية للمعوقين بين النظرية والتطبيق ، دار حراء ،الأردن ، 1998 .

- ماهر محمد حسن : مقارنة بين المعوقين الممارسين وغير الممارسين لبعض الأنشطة الرياضية بمدينة الإسكندرية في الأداء الحركي والتوافق النفسي ، رسالة ماجستير ، جامعة الإسكندرية ، 1984 .

- محمود عبد الفتاح عنان: سيكولوجية التربية البدنية والرياضية -النظرة والتجريب، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي ، 1995 .

- محمد عبد الوهاب حسين : إعداد جدول إحصائي يبين الأعداد والنسب المقبولة لآراء الخبراء والمختصين باستخدام مربع كاي (جودة التوافق) ، المؤتمر العلمي السادس للاختصاصات الإنسانية ، جامعة القادسية ، 2007 .
- محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي . ط7 ، مركز الكتاب للنشر القاهرة ، 2009
- مصطفى باهي : المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق ، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999 .
- مصطفى باهي ، أمينة أنور : مقياس الانجاز العدوانى، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد37، الإسكندرية 2000،
- مروان عبد المجيد إبراهيم : الموسوعة العلمية لكرة الطائرة (مهارات -خطط - اختبارات بدنية - قياسات جسمية - انتقاء - معاقين - تحكيم) ، ط1 ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2001.
- _____ : الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة، 1999 .
- عبد الجليل إبراهيم الزوبعي وآخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية ، الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل 1980 .
- وديع ياسين ، محمد حسن ، التطبيقات الإحصائية و استخدامات الحاسوب في البحوث التربوية الرياضية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الموصل، 1999 .
- Ebel _R.L. Essentials of Education measurement Prentice Hall Englewood Cliffs , New Jersey . 1962 .
- Escwa . Bercentage Distribution Of Handicapped Population Sordam 1979 .
- Guthman .L.sports for Disabled Asawold problem ,Rehabilitaion,1969 .
- Kessler,H.H.:Amputeesand artificial limbsin American Medical Association publication ,Hand loop of physical medicineand rrehabilitation .(philadelphin Blariston,1950).
- Sauders college publishing ,speaal physical Education Adpted, Corrective pevelop Mental , 4 th ed sanders college Publshing , 1978.
- Scannell D.Testing and measurement in the classroom Boston . Houghton , 1975.

ملحق (1)

قائمة بأسماء الخبراء والمختصين

ت	الاسم	الاختصاص	الكلية والجامعة
1	ا.د سعيد الاسدي	علم النفس	كلية التربية / جامعة البصرة
2	ا.د صاحب عبد مرزوك	علم النفس	كلية التربية / جامعة ابن رشد
3	ا.د نزار الطالب	علم النفس	كلية التربية / جامعة بغداد
4	ا.د ناظم شاكر الوتار	علم النفس	كلية التربية / جامعة الموصل
5	ا.د عامر سعيد الخيكاني	علم النفس	كلية التربية / جامعة بابل
6	ا.د ايمان حسين	اختبارات وقياس	كلية التربية / جامعة بغداد
7	ا.د محمد عبد الوهاب	علم النفس	كلية التربية / جامعة البصرة
8	ا.د ميثاق غازي	اختبارات وقياس	كلية التربية / جامعة البصرة
9	ا.د . م بتول ناهي	علم النفس	كلية التربية / جامعة البصرة
10	ا.د . م عياد إسماعيل	علم النفس	كلية التربية / جامعة البصرة

ملحق (2)

مقياس الدافعية بصيغته النهائية

الرقم	الفقرات	أبدأ	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة
1	للرغبة في مقاومة الإعاقة				
2	لرغبة في مقاومة الأمراض				
3	لأكون في حاله بدنيه جيده تخفف من عبء إعاقتي				
4	حاولت القيام بأداء التمارين الرياضية ولكن لم أوقف				
5	اشعر ببعض الآلام في جسمي أثناء أداء التمارين الرياضية				
6	اشعر بالقدرة على تجاوز الصعوبات التي تواجهني أثناء أداء التمارين الرياضية				
7	أثناء أدائي التمارين الرياضية أفكر في مقدار الجهد الذي يلحق بي الضرر				
8	أعاني من عدة اضطرابات في المعدة أثناء أداء التمارين الرياضية				
9	اشعر بالتردد في المشاركة بأداء التمارين الرياضية				
10	لا أتحمس لأداء التمارين الرياضية لشعوري بعدم أهمية ذلك				
11	يضايقتني سخرية البعض مني أثناء أداء التمارين الرياضية				
12	أرتعش و أتعرق أثناء أدائي التمارين الرياضية				
13	شعر بان الناس يراقبون ويتحدثون عني أثناء أدائي التمارين الرياضية				
14	أكون في الموعد المحدد أثناء أدائي التمارين الرياضية				
15	يضايقتني أن يشاهد أدائي أشخاص رياضيون				
16	أخشى إصابتي أثناء أداء التمارين الرياضية				
17	أمارس الرياضة لتنمية قدراتي العقلية				

				لاكتساب حسن التصرف والتركيز في المواقف الحرجة	18
				تتمية الانتباه ودقة الملاحظة	19
				فيها متطلبات وأداء حركات تتناسب مع قدراتنا	20
				إتاحة الفرصة لي للمشاركة بالأنشطة الاجتماعية	21
				إمكانية المشاركة بالحياة الاجتماعية ومخالطة المجتمع	22
				تكوين علاقات اجتماعية	23
				أشعر بان الأفراد الذين يمارسون الرياضة من عينة يختلفون عني	24
				أشعر بالمزيد من الالتزام بتحسين أدائي الرياضي عن أي شيء آخر	25
				أخشى عدم رضا الآخرين عن أدائي	26
				الرغبة في الوصول للمستوى الرياضي العالي	27
				لزيادة الثقة بالنفس	28
				تمثيل فرق المعاقين الرياضية	29
				أميل إلى الدخول في المنافسات والسباقات الرياضية	30
				ثلت المراكز الرياضية الخاصة بالمعاقين تمنعني من ممارسة التمارين الرياضية	31
				عدم توفر الأجهزة والأدوات الرياضية الخاصة بالمعاقين تعتبر عامل معوق لأدائي للتمارين الرياضية	32
				عدم توفر وسائل النقل الخاصة بالمعاقين تجعلني أبعد عن ممارسة التمارين الرياضية	33
				لإثبات إنني لست مختلف عن غيري من الرياضيين	34
				أكون متفوق ومميزاً	35
				لأثبت لنفسي أنني لا أقل عن غيري رقم الإعاقة	36
				جده مجالاً في التنفيس عن انفعالاتي	37